

# د. جاري ميدورز، رسالة كورنثوس الأولى، المحاضرة الثالثة كيف يعلمنا الكتاب المقدس، المستويات الثلاثة لتعليم الكتاب المقدس، الجزء الأول.

غاري ميدورز وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن سفر كورنثوس الأولى. هذه هي المحاضرة الثالثة، كيف يعلمنا الكتاب المقدس. ثلاثة مستويات من تعليم الكتاب المقدس، الجزء الأول

حسناً، تحياتي ومرحباً بكم في الفيديو الثالث في سلسلتنا عن رسالة كورنثوس الأولى

ما زلنا منشغلين ببعض الأمور التمهيدية. في أول مقطعي فيديو، ناقشنا قضية الوعي بترجمات الكتاب المقدس المتاحة، وخاصة في هذه السلسلة باللغة الإنجليزية، وكيف يمكنك الاستفادة على أفضل وجه من مجموعة متنوعة من الكتب المقدسة في دراستك للكتاب المقدس. آمل أن تكون قد فكرت في ذلك وأنت قد أدركت هذا الاختلاف بين التكافؤ الرسمي والديناميكي للترجمات وكيف يمكنك استخدام سلسلة من الترجمات في هذا الاستمرارية للقيام بعمل أفضل في شرح الكتاب المقدس، وتعلم أشياء بنفسك عن الترجمة، والقدرة على مساعدة المسيحيين الآخرين الذين يكفحون أحياناً مع ما يقوله الكتاب المقدس ولماذا تختلف الكتب المقدسة.

أعتقد أنه من خلال ما تحدثنا عنه في المحاضرتين الأولىين، يجب أن تكون قادراً على البدء في شق طريقك نحو فهم أفضل لذلك وأن تكون قادراً على شرحه للآخرين. الآن، هناك عنصر آخر أريد القيام به في هذه المقدمة، بينما نستعد للتعامل مع نص رسالة كورنثوس الأولى، وهو الحديث عن كيفية تعليم الكتاب المقدس لنا. نقضي الكثير من الوقت في التفكير فيما يعلمنا إياه الكتاب المقدس، لكنني أود أن أفكر قليلاً في كيفية تعليم الكتاب المقدس لنا

لقد قمت بهذا في العديد من المجالات، وقد أعددت هذه الورقة لموقف معين، وهو ليس بالضبط مقدمة لرسالة كورنثوس الأولى، ولكن أعتقد أنها ستكون وثيقة الصلة بالموضوع، مع تقدمنا في هذا الموضوع. وأنا أسميها "كيف يعلمنا الكتاب المقدس؟" ثلاثة مستويات من التعليم الكتابي. وسوف نستكشف ذلك في الورقة، أو كما يشير العنوان الفرعي، تمهيد لفهم الاختلافات اللاهوتية التي تنشأ في الكنيسة

لقد قمت بإلقاء هذه المحاضرة للمرة الأولى بهذه الطريقة، على الرغم من أنني كنت أقوم بتدريس هذه العناصر بشكل منفصل بطرق مختلفة، في موقف حيث كان المسيحيون يحاولون العمل من خلال الاختلافات في الآراء اللاهوتية. وقد يصبح هذا الأمر متقلباً للغاية، خاصة عندما تكون المنظمة ملتزمة بشيء ما لفترة طويلة، ومع مرور الوقت، ربما يكون لدينا فهم أفضل للكتاب المقدس، ويبدأ هذا في مواجهة التحديات. وبالتالي، فإن المسيحيين يتعرضون باستمرار لهذا الضغط المتمثل في تحديد سبب اختلاف آرائهم. وأعتقد أنه يمكنني أن أقدم لكم نموذجاً اليوم، والوثيقة التي لديكم، والتي هي الملف رقم 3، الوثيقة التي لديكم مذكورة بشكل كامل، وسوف تتمكنون من العمل من خلالها، والتوصل إلى نوع من الوعي حول ما يعنيه استخدام الكتاب المقدس في محادثة مع الآخرين، وخاصة أولئك الذين لا تتفقون معهم

أعتقد أن هذا من شأنه أن يخفف من حدة هذه المحادثة ويضعها على أساس ما يقوله الكتاب المقدس بالفعل وكيف ينطبق علينا. الآن، دعونا نفكر في هذا. أحد الجوانب الرائعة في رحلتنا المسيحية هو ملاحظة عدد التأكيدات المختلفة التي يمكن أن تُستخلص من نفس النص الكتابي

لا تحتاج إلى أن تعيش طويلاً قبل أن تواجه هذا الأمر. ففي العقود الأخيرة، كانت رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس 2: 12، حيث يتحدث بولس عن مسألة النساء والتعليم، نصّاً متقلّباً للغاية. كيف توصلت إلى هذا؟ وأنت تعلم أنه إذا بحثت في مسألة رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس 2: 12، وحتى 2: 12-15، فيمكنك بسرعة كبيرة استرجاع عدد من وجهات النظر والمواقف حول ما يعنيه هذا النص.

حسناً، أيهما هو الصحيح؟ أو ما هو رأيك في دور المواهب المعجزة اليوم؟ أنا متأكد من أنه في جمهور مثل التعلم الإلكتروني الكتابي، لدينا مجموعة متنوعة من وجهات النظر حول التعبيرات الكاريزماتية التي نجدها في سفر كورنثوس الأولى، وسنتحدث عن ذلك لاحقاً. حسناً، كيف تميز أي من هذه الآراء هو الموقف الأكثر دقة؟ يعتمد ذلك على من تسأله، أو ربما الكتاب الذي تقرأه. ربما تقرأ كتاباً يجذبك حقاً، ويبدو مقنعاً للغاية. وتقول، آه، هذا هو الرأي الذي سأأخذه.

ثم تلتقط كتاباً آخر، وهو مقنع بنفس القدر ولكن في اتجاه مختلف. كيف تتعامل مع مثل هذه الصراعات والمطالبات؟ هذا ما أريد التحدث عنه. إن حقيقة هذا التنوع تفتح آفاقاً لشيء آخر فيما يتعلق بكيفية خلق الله لعالمه ليعمل وموقعنا داخل هذا العالم.

إن حقيقة هذا التنوع لا تعني أن كل وجهات النظر متساوية في صحتها. وهذا ليس ما نريد أن نصل إليه. وحقيقة أن لدينا وجهات نظر وتفسيرات متعددة للنص لا تعني أننا نرفع أيدينا ونقول، حسناً، اختر أيها يثير إعجابك أكثر.

لأنه في نهاية المطاف، في أغلب النصوص، وربما ليس كلها، ولكن في أغلب النصوص، سيكون هناك وجهة نظر هي الأكثر إقناعاً. ولكن كيف تصل إلى ذلك، وماذا تفعل إذا شعر شخص آخر أن وجهة نظر أخرى أكثر إقناعاً؟ لدينا هذا التوتر المستمر حول أي وجهة نظر هي الخيار الأفضل. يوضح هذا التنوع أنه طوال تاريخ الكتاب المقدس، لاحظنا أن الكتاب المقدس يخضع لقراءات عديدة.

لقد كان هذا صحيحاً على الفور تقريباً. حتى في سفر أعمال الرسل، نرى بعض الخلافات بين العمال المسيحيين التي تكشف عن هذا. وبالتالي، نريد أن نتحدث عن كيفية العمل من خلال مجموعة متنوعة من الآراء حول الآيات، وأريد أن أقدم لك نموذجاً للمساعدة في القيام بذلك.

الآن، هذا التنوع في الآراء يغطي نطاقاً واسعاً. ويمكن أن يكون خطيراً مثل المفاهيم الدينية الرئيسية اليهودية، والمسيحية، في الولايات المتحدة، وما نسميه المورمونية، والسبتية هي مفاهيم رئيسية إلى حد ما فيما يتعلق ببعض وجهات النظر الدينية.

وبالطبع، لدينا في العالم اليوم مسألة القرآن والإسلام، والتي تقع خارج نطاقنا لأننا نتحدث عن تفسير الكتاب المقدس نفسه. لدينا مجموعة متنوعة من الطوائف، ومجموعة متنوعة من الطرق للتعميد، ومجموعة متنوعة من وجهات النظر حول دور المرأة في الخدمة. لدينا مجموعة متنوعة من وجهات النظر حول نهاية الزمان، وهو ما نسميه علم نهاية العالم.

متى سيأتي المسيح؟ كيف سيختم المسيح تاريخ الأرض؟ يستخدم الجميع نفس النص ويقدمون تأكيدات مختلفة حول معاني تلك النصوص. هذه حقيقة. إذا ذهبت إلى أي مكتبة وحصلت على عشرة كتب حول موضوع كتبه أشخاص مؤهلون للكتابة عن هذه الموضوعات، فلن تجد رأياً متفقاً عليه.

ستجد مجموعة متنوعة من وجهات النظر. ستجدهم جميعاً يدرسون نفس النص الكتابي، لكنهم يتوصلون إلى استنتاجات مختلفة حول هذه النصوص. هل هذا من شأنه أن يدفع الكتاب المقدس إلى هاوية النسبية؟ كلا.

إن ما يفعله هذا هو توضيح حقيقة مفادها أن الله أعطانا نصًا واحدًا من الكتاب المقدس، وأن لدينا العديد من المفسرين المختلفين. لدينا نص واحد مُلهم ونص واحد موثوق به للكتاب المقدس، لكننا نجد أنفسنا مع العديد من المفسرين غير الملهمين للكتاب المقدس، والذين يصلون إلى آراء مختلفة. وهذا جزء من النظرة العالمية المسيحية لرؤية وإدراك حقيقة وجود اختلافات حتى في الكنيسة التي يجمعها ما نسميه القواسم المشتركة الأرثوذكسية حول الله والمسيح وسلطة الكتاب المقدس.

لذا، يتعين علينا جميعًا أن نعمل على حل هذه المشكلة. وفي كتاب مثل رسالة كورنثوس الأولى، سنرى أنه يوجد بالتأكيد العديد من الأساليب المختلفة للتعامل مع النصوص. وليس من المستغرب أن تمر الكنيسة بأوقات عصيبة فيما يتعلق بقرأة الكتاب المقدس واستخدامه عندما نرى هذا التنوع الهائل في التفسيرات.

الآن، دعونا نفكر أكثر قليلاً في الصفحة 9، وهي الصفحة الثانية من هذه النشرة. فبدلاً من الاكتفاء بالتخبط في التنوع أو الارتباك، أعتقد أن هناك طريقة أفضل. وأريد أن أتحدث عن بعض الأمور

أولاً وقبل كل شيء، أود أن أتحدث عن تحديد موقع الكتاب المقدس وقرائه. عندما نستخدم الكتاب المقدس كمصدر للمعرفة ونزعم ما يعلمه، فإننا نخرط في مجال يُعرف باسم نظرية المعرفة. الآن، لا تخف من هذه الكلمة الكبيرة

إنها جزء من مجال الفلسفة. إن نظرية المعرفة تعني ببساطة ما نعرفه وكيف نعرفه. وهي طريقة عملية للغاية للتعبير عن ذلك، ولكن هذا هو المحصلة النهائية

إننا نتعامل مع قضية نظرية المعرفة. فمن الناحية الفنية، تتعلق نظرية المعرفة بمصادر معرفتنا، وطبيعة معرفتنا، وكيفية التحقق من صحة المعرفة التي ندعيها. والآن، بينما نفكر في هذا الأمر، فإن حقيقة وجود نص واحد مُلهم ومع ذلك العديد من المفسرين غير الملهمين وتفسيراتهم هي دليل على أن التنوع الكبير في وجهات النظر الموجودة يرجع في حد ذاته إلى الطريقة التي سمح الله للعالم بالعمل بها

لم يعطنا الله مفسراً مركزياً مُلهمًا للكتاب المقدس يلجأ إليه الجميع. ربما كانت هناك بعض النماذج الأصغر في تاريخ الكنيسة حيث حدثت مثل هذه الأشياء، لكن الكتاب المقدس لا يقدمها بهذه الطريقة. لدينا هذا التنوع، لذا فإن حقيقة أن لدينا كتاباً مُلهمًا ولدينا العديد من التفسيرات، يجب أن نعمل من خلال ذلك في نظرتنا المسيحية للعالم ونتعامل مع حقيقة أن هذا، بمعنى ما، يعكس عالم الله

إن الكتاب المقدس واحد، والإله واحد، ومع ذلك فإننا لم نحقق الوحدة المطلقة فيما يتعلق بكل تعاليم الكتاب المقدس. إننا نتمتع بجوهر جيد من الوحدة التي تبقينا متحدتين، ولكن لدينا تنوع كبير بعد ذلك. والآن، قد يزعم البعض أن الروح القدس هو الورقة الراجعة في معرفة ما يعلمه المقطع

سنتحدث عن هذا بمزيد من التفصيل عندما نصل إلى 1 كورنثوس 2، لكن دور الروح القدس ليس أن ينقل إليك المعنى الحقيقي للنصوص المقدسة. بل إن دور الروح القدس هو إقناعك بأن النصوص المقدسة ضرورية وذات سلطة وأنت بحاجة إلى أن تكون جادًا للغاية في استكشاف معنى النص. إن دور الروح القدس هو دور الإقناع

في الواقع، هذا هو المصطلح المستخدم في دراسة الكتاب المقدس فيما يتعلق بهذه القضايا. إنه مفهوم الاقتناع، وليس مفهوم المحتوى. لقد خلقنا على صورة الله ونحن مسؤولون عن دراسة الكتاب المقدس والتوصل إلى استنتاجات حول معناه

ورغم أن لدينا هذا التنوع في الاستنتاجات، يتعين علينا أن نعيش مع الاستنتاجات التي ندرکها في وحدة، حتى مع الآخرين الذين قد يكون لديهم بعض وجهات النظر المختلفة، تحت تلك المظلة الكبيرة التي نعتبرها مقبولة، والتي نسميها الأرثوذكسية. والآن، كما ذكرت، لأن لدينا هذا التنوع الكبير في التفسيرات، ومع ذلك لدينا هذا الكتاب المقدس الذي يقرأه الناس بشكل مختلف، فهل يعني هذا أننا محكومون بالنسبية في التفسير؟ أي شيء مقبول. لقد تم استخدام العبارة في الثقافة، الثقافة التي عشت فيها على مدى السنوات القليلة الماضية، والتي تسمى أي شيء

إن الناس يرفعون أيديهم عندما يدخلون في مناقشة حادة، ويقولون أي شيء، وهو ما يصبح نوعًا من عبارة التهرب لتجنب مناقشة السؤال. لا، نحن لا نرفع أيدينا عندما يتعلق الأمر بتفسير الكتاب المقدس ونقول أي شيء. نحن نستكشف

نحاول أن نكتشف أفضل الخطوط المنطقية التي تدعيها وجهة نظر معينة ونقارن تلك الخطوط المنطقية بأخرى حتى نعمل من خلال تنوع التفسيرات ونخرج بما نراه كسلسلة متواصلة من التفسيرات التي تتفق مع بعضها البعض، ومن ثم قد نختار أحدها، وقد نختار أحيانًا أن نعيش مع تنوع. لذا، فإن الله، بطريقة ما، قد قدر هذا التنوع لأنه موجود. لقد أعطانا الله الكلمة

لقد خلقنا الله على صورته، وأعتقد أننا كحاملي صورة الله، نمجد الله عندما نشارك في المخاطرة، والنضال، ومهمة تفكيك كلمة الله لنا اليوم. إن كلمة الله، من حيث الكتاب المقدس، ثابتة. إنها ليست هدفًا متحركًا

لا يتطور الكتاب المقدس من جديد مع مرور الأجيال المتعاقبة. قد يكون هناك من يعامل الكتاب المقدس بهذه الطريقة من وقت لآخر، ويتعين على كل جيل من الكنيسة أن يعيد اختراع العجلة. لا أرى الكتاب المقدس بهذه الطريقة

إنني أرى أننا نواجه تحدي فهم ما يعنيه هذا الأمر والتعامل مع الأسئلة المتعلقة بكيفية نقل هذا الأمر إلى سياقنا الخاص في الزمان والمكان حتى نتمكن من التعبير عن معناه في بيئتنا الحالية. لذا، فقد أمر الله بالسماح بهذا التنوع، وعدم التدخل. وأعتقد أن السر يكمن في أن الله يتوقع منا، بمعنى ما، هذه المرة قبل ذروة التاريخ، أن نتحمل المسؤولية باعتبارنا حاملي صورة الله

لقد خُلقنا لنفكر ونختار ونعيش حياتنا في مجتمع، وهو يريد منا أن نتعامل مع هذا الأمر بجدية وأن نفعل ذلك بطريقة تمجده. والآن، دعونا ننتقل إلى الموضوع الرئيسي لهذا اليوم، وهو كيف يعلمنا الكتاب المقدس. لدي نموذج قمت بتطويره على مر السنين

لقد توصلت إلى هذا النموذج في موقف مثير للاهتمام مع أحد أصدقائي، والذي لن أذكر اسمه، ولكنه زعيم مسيحي معروف جدًا. كان يلقي محاضرة في أستراليا، وبعد محاضرتة، جاءه عالم في الكتاب المقدس، لا أستطيع تحديد هويته، ولست متأكدًا حقًا من هو لأنه لم يكن صديقي يعرفه في ذلك الوقت، لكن عالم الكتاب المقدس جاء إليه بعد محاضرتة وقال له، هل تعليمك هو التعليم المباشر للكتاب المقدس، أو التعليم الضمني للكتاب المقدس، أم أنه بناء إبداعي قمت بجمعه من الكتاب المقدس؟ الآن، هذه هي ثلاثة مستويات من التفكير - التعليم المباشر، والذي يمكنك إثباته من سياق

إن التعليم الضمني هو ما تدفعنا العديد من السياقات إلى الوصول إليه ولكننا لا نقوله بشكل مباشر. لقد جمعنا بين هياكل إبداعية وأنظمة كبيرة لنزعم أن هذه هي أفضل طريقة لفهم الكتاب المقدس. الآن، سأحاول شرح كل من هذه الفئات بمزيد من التفصيل مع تقدمنا، لكنني أريدك أن تتقنها

كان صديقي يتحدث عن وجهة نظر كتابية لشيء ما، لكن هذا حفز تفكيره حول كيفية كون هذه النظرة كتابية. ليس ما هي، بل كيف هي وكيف ترتبط بالكتاب المقدس نفسه

أعتقد أن هناك نموذجًا، وهو نموذج البناء المباشر والضمني والإبداعي الذي يمكن أن يساعدنا في التفكير في كيفية فهم الوحدة والتنوع في التفسير الذي نختبره جميعًا والتعامل معه. أسميه المستويات الثلاثة لكيفية كون الكتاب المقدس وجهة نظر كتابية، وكيفية تعليم الكتاب المقدس

لقد أخذت هذا الرسم التوضيحي الصغير، الذي لم يكن يحتوي على أي محتوى تقريبًا، وعلى مر السنين فكرت فيه كثيرًا وطورته إلى النموذج الذي أشاركه معك. أنا جالس هنا في مكتبي المنزلي، والذي يوجد خلفه مجموعة متنوعة من الكتب. لدي مكتب متواضع للغاية في فلوريدا

لقد كانت لدي مكتبة أكاديمية كبيرة الحجم، كانت في الواقع في هيوستن، تكساس عندما تقاعدت، وانتقلت إلى مكتبة لانيير اللاهوتية. يمكنك البحث عنها عبر الإنترنت، مكتبة لانيير اللاهوتية. لانيير محام ناجح أنشأ مكتبة مسيحية، ومكتبة للدراسات الكتابية في هيوستن، وفتح الأبواب للناس ليأتوا للدراسة وإجراء الأبحاث. وقد جمع عشرات الآلاف من الكتب في تلك المكتبة حتى هذا الوقت

لذا، فإن كتبي تبعد عني الآن أكثر من ألف ميل، وهو ما يعيقني في بعض النواحي لأنني أعتقد أنني أريد أن أقرأ هذا الكتاب الذي قرأته من قبل في مجلد واحد. ولكنني جمعت ما يكفي من الكتب للقيام بالأشياء التي أقوم بها في مكتبي هنا حتى أتمكن من القيام بها. لذا، فإن الكتب مهمة، وسأقدم لكم نصف دزينة من التعليقات الجيدة عندما ننتقل إلى المقدمة الرسمية لكتاب كورنثوس الأولى

لقد أشرت إلى هذه الأمور بالفعل، وسأتحدث عنها بمزيد من التفصيل. قد تكون هذه الأمور مفيدة في تعزيز دراستك للكتاب المقدس، ولكنها قد لا تتفق جميعها. حسنًا

سوف تضطر إلى التنقل بين المواد وإصدار أحكامك حول مدى ملاءمة هذه المواد لتعاليم الكتاب المقدس. لذا، فإن الدراسة المسيحية مهمة واسعة ومعقدة لدرجة أنها تتطلب العديد من مجالات الدراسة. لذا، قبل أن أتحدث عن المفاهيم المباشرة والضمنية والإبداعية، في الصفحة 10، أريدك أن ترى ما نسميه الموسوعة اللاهوتية

الرجاء الانتقال إلى الصفحة 10 وإلقاء نظرة على الرسم البياني الموجود هناك. يهدف هذا الهرم إلى توضيح التخصصات المختلفة التي تشارك في دراسة الكتاب المقدس وفي وظيفة القيام بالكنيسة. تم تصميم الهرم على هذا النحو عن قصد لأن الأهرامات تصل إلى ذروة في الأعلى، ويمكنك أن ترى أن ذروة موسوعتنا اللاهوتية هي لاهوت الخدمة، وممارسة اللاهوت في سياق الخدمة

إن كل ما نقوم به، سواء كنا ندرس العبرية والآرامية واليونانية، وسواء كنا ندرس العهد القديم أو العهد الجديد، وسواء كنا نتعامل مع اللاهوت الفلسفي، أو اللاهوت المنهجي، أو اللاهوت التاريخي، أو اللاهوت الكتابي، أو أيًا كان التخصص الذي يدرسه الفرد، فمن المفترض أن يساهم كل ذلك في نهاية المطاف في إعلاننا عن الله والمسيح والروح القدس في العالم. وكل هذا يأتي بالطبع من قاعدة هذا الهرم، والتي هي الكتب المقدسة نفسها. وستلاحظ أن قاعدتي هنا تبدأ بالتفسير

أستطيع أن أتعلم أكثر في الأساس وأتحدث عن تحديد ماهية الكتاب المقدس. فنحن نتحدث عن الشريعة ونتحدث عن نقد النصوص وأشياء من هذا القبيل، ولكن في المثال الحالي نبدأ بافتراض ناتج ذلك، ونبدأ بالتفسير، وهو استخراج المعنى من النص. والآن، يحتوي هذا الرسم البياني على بعض العبارات تحته والتي هي مهمة للغاية وموجزة للغاية

على سبيل المثال، التفسير هو القدرة على إصدار أحكام منطقية حول النص الكتابي. وحتى قبل التفسير يأتي النقد النصي الذي يحدد النص المراد دراسته. لذا، فإن التفسير ينظر إلى أجزاء النص

تصبح اللغة مهمة جدًا في العملية التفسيرية. والمرحلة التالية، كما هي الحال، وليس هناك ترتيب مقدس لهذه الجوانب الأدنى، ولكن أعتقد أنني أتبع ترتيبًا منطقيًا هنا، هي ما يُعرف باللاهوت الكتابي. يقدم اللاهوت الكتابي نماذج بنيوية ومفاهيمية تعمل في إطارها عملية التفسير

إن اللاهوت الكتابي ينظر إلى سفر التكوين على أنه سفر التكوين وليس على أنه ما نريده أن يكون عليه، على سبيل المثال. إنه ينظر إلى السرد. ما هو سرد إبراهيم؟ ماذا يعلمنا سرد إبراهيم؟ في وقت لاحق، ما هو سرد داود؟ ماذا يعلمنا سرد داود؟ إنه ينظر إلى الأجزاء الكبيرة

إنها تنظر إلى الأمر في السياق التاريخي والثقافي الذي حدث فيه. ماذا يعني أن تكون شخصًا من العهد القديم؟ ماذا يعني أن تكون نبيًا أثناء المنفى؟ ماذا يعني أن يأتي يوحنا المعمدان إلى العالم ويبدأ في الوعظ؟ ما هو السياق بعد تلك القرون من نهاية ملاخي في شريعة العهد القديم حتى زمن يوحنا المعمدان؟ لم يكن هناك وحي مفتوح، وبالتالي، ماذا يعني ظهوره على الساحة؟ لقد كان شخصًا غريبًا في بعض النواحي. حسنًا، ما الهدف من ذلك؟ لقد تحدث إلى الناس في ما أطلق عليه العهد القديم أرض اللبن والعسل

حسنًا، ماذا يعني ذلك؟ لماذا كانت أرض اللبن والعسل؟ بعبارة أخرى، فإن التعمق في الخلفيات التاريخية والاتفاقيات الخاصة بكيفية تواصل الناس في الزمان والمكان هو اللاهوت الكتابي. لا يقتصر اللاهوت الكتابي على أخذ فئات اللاهوت النظامي والعودة إلى الوراء وإنشاء دراسات كتابية موضوعية حول مواضيع نظامية. وتسميتها باللاهوت الكتابي. هذا ليس ما يمثله اللاهوت الكتابي

يحاول علم اللاهوت الكتابي فهم الكتاب المقدس في سياقه الأصلي دون فرض مفهوم لاهوت منهجي غربي متأخر جدًا على النص. لذا، فأنت تدرس الكتاب المقدس في بداية تقديمه إلينا. إن علم اللاهوت التاريخي مهم جدًا، وأعتقد أنه يأتي في هذه المرحلة من الموسوعة

إننا بحاجة إلى فهم كيفية تطور الكنيسة، وخاصة في القرون الأولى، وخاصة في القرون الخمسة الأولى للكنيسة المسيحية، وكيف نظرت إلى ما نراه في شهادة الكتاب المقدس. والآن، دعوني أوضح لكم أنه على الرغم من أهمية آباء الكنيسة، فإنهم ليسوا الكلمة الأخيرة فيما يتعلق بما يعنيه الكتاب المقدس. لقد تعاملوا مع قضية التفسير تمامًا كما نتعامل معها

في بعض النواحي، لدينا معلومات أكثر بكثير عن الكتاب المقدس وسياقه وما يعنيه مقارنة بهم، على الرغم من أنهم عاشوا أقرب إلى الكتاب المقدس. لقد عاشوا في وقت ومكان وثقافة كانت بعيدة في بعض الأحيان. وخاصة عن العهد القديم. وبالتالي، لدينا اللاهوت التاريخي، ثم اللاهوت المنهجي

إنها كنيسة أو تقليد يضع تعاليمه الخاصة في بؤرة التركيز التأملي استنادًا إلى نموذج المفاهيمي المشتق اللاهوت المنهجي. اعتدت أن يكون لدي جدار كامل من مجموعات اللاهوت المنهجي

كان لدي بعض الكتب الكالفينية والإصلاحية، وكان لدي بعض الكتب الأرمنية، وكان لدي مجموعات متعددة من اللاهوت من قبل أفراد مختلفين

بعبارة أخرى، كان لدي مجموعة متنوعة من اللاهوتيات المنهجية التي يمكنني مقارنتها، ولم تكن تتفق مع بعضها البعض من حيث البنية الكلية والكبيرة لما يعلمه الكتاب المقدس. الآن، كانت كلها معًا في قضية الأرثوذكسية. كانت كلها معًا في قضايا علم المسيح

ولكن عندما يتعلق الأمر بتفاصيل التفسير الكتابي، فإنهم لا يتفقون دائمًا. ولكنهم يركزون على فهمهم للكتاب المقدس، مثلما يركز اللاهوت الويسلي على فهمهم للكتاب المقدس. كما يركز اللاهوت الكويكري على فهمهم لكيفية عمل العالم المسيحي

إن عالم اللاهوت الإصلاحي يضع فهمه في بؤرة تأملية. وهناك بعض الاختلافات الرئيسية بين هذه الأمور ومهمتنا بالطبع هي فهمها وتلخيصها واتخاذ القرار بشأن كيفية المضي قدمًا

هناك اللاهوت الفلسفي. الآن، يمكن وضع هذا اللاهوت في مقدمة اللاهوت المنهجي، ولكنني وجدته هنا. هذا هو تقييم اللاهوت وتكامله مع صراعات الخلق

إن التعامل مع بعض القضايا المهمة للغاية في عصرنا يتطلب الاستعانة باللاهوت الفلسفي. مثل قضية الجنس، وقضية التحول الجنسي، وقضايا الذكور والإناث، وقضايا النظرة إلى العالم. وقد ذكرت نظرية المعرفة

إن كل هذا مهم للغاية من حيث التركيز على تعاليم الكتاب المقدس على نطاق واسع. ثم هناك اللاهوت الاعتدالي. يعلن اللاهوت الاعتدالي هذه الاستنتاجات التي توصلنا إليها ويدافع عنها

إنه دفاع اللاهوت عن إطاره المفاهيمي. وأود أن أضيف، بل وربما أراجع هذا، إعلان اللاهوت ودفاعه عن إطاره المفاهيمي. إن اللاهوت الاعتدالي مهم للغاية

ثم لدينا علم اللاهوت الكهنوتي، حيث نأخذ هذا الهيكل الضخم، وفي كل إطار من هذه الإطارات توجد مهنة نحاول التركيز على ما يعنيه ذلك للكنيسة وخدمة الكنيسة للعالم. يا إلهي، هذه مهمة كبيرة جدًا، أليس كذلك؟ هل نحن قادرون على القيام بهذه المهمة؟ حسناً، لا، لسنا كذلك

لا، لسنا كذلك. ولكن باعتبارنا مجتمعًا، يمكننا أن نكون كذلك. وأعتقد أن هذا أمر يجب على الكنيسة أن تفكر فيه بجدية

كيف يمكن للكنيسة أن تصيغ نفسها بحيث تصبح مجتمعًا من العلماء وليس مجرد فرد واحد؟ في كثير من الأحيان اليوم، لا نملك لاهوت الخدمة. لدينا أداء الخدمة. يجب على الكنيسة أن تعمل وفقًا لنموذج نظري مرتبط بالكتاب المقدس، والذي يصبح نظامنا الأساسي. هذا هو الخط الأساسي

وأنتم الذين ستستمعون إلى المحاضرات وتتعلمون الكتاب المقدس أنتم الأفراد الذين سينفذون ذلك إلى العالم. جهزوا أنفسكم بأفضل ما تستطيعون. الآن، لا ينبغي فصل هذه الموسوعة

قد تكون هذه كلمة جديدة بالنسبة لك، ولكنني أحب هذه الكلمة. (Bifurcated) "أستخدم كلمة "مقسم نوعًا ما. إن تقسيم شيء ما يعني فصله

تعني كلمة "بي" تفكيك الشيء إلى أجزاء. لا ينبغي تقسيم هذه الموسوعة إلى أجزاء، بل ينبغي دمجها

إذا كان لدي عرض تقديمي رائع لك، فسأحول هذا الهرم إلى نافورة مياه. وسيكون القاع عبارة عن بركة من المياه. سيتم ضخها إلى أعلى عبر الهرم بأكمله، ثم تتدفق على شكل نافورة، ثم تتساقط إلى أسفل عبر جميع المراحل، ثم يتم ضخها مرة أخرى.

إن هذا الأمر دوري. فالموسوعة اللاهوتية لا ينبغي أن تكون هنا وهنا وهنا، بل ينبغي أن تكون متكاملة بحيث يزود كل منها الآخر بالمعلومات، وأن نتطلع إلى بعضنا البعض طلباً للمساعدة في مجالات ضعفنا حيث قد يكون شخص آخر قوياً. بمعنى ما، فإن المكتبة الجيدة لمحترف الخدمة سوف تحتوي على جوانب من جميع الموسوعات الموجودة هناك في انتظار تعليمك عند الاتصال حتى تتمكن من الذهاب والتعلم ودمج هذا النوع نفسه من المعلومات.

نعم، هذا أمر ساحق. أنا مندهشة للغاية. لقد كنت أفعل هذا لسنوات عديدة، ومع ذلك أشعر وكأنني قزم. فيما يتعلق بمهمة تمثيل الله على الأرض، وأن أكون ناقلاً ومدافعاً عن الكلمة التي أعطانا إياها.

إنها مهمة نبيلة، وهي مهمة يجب علينا أن نأخذها على محمل الجد. لذا، هناك هذه الموسوعة التي نحتاج إلى التعرف عليها. لاحظ الطباعة بالخط العريض في أسفل الصفحة 10 في تلك الفقرة الصغيرة، حوالي السطر الثالث.

أود أن أعلق على هذا الأمر. إن العملية العكسية، بمعنى آخر، إذا قلبنا هذا الشيء على ظهره، فإن العملية العكسية تنعكس على نص الكتاب المقدس وليس على النص الأصلي. دعني أكرر ذلك مرة أخرى.

إذا أردنا أن نعكس الموسوعة اللاهوتية ونجعل لاهوت الخدمة هو الأساس، فإننا بذلك نخرب الموسوعة بأكملها لأن الخدمة هي نتاج كل تلك الأشياء الأخرى. إنها ليست المصدر. لا يمكنك العمل من الأعلى إلى الأسفل.

إنك تعمل من الأسفل إلى الأعلى. وكل واحد منهم يخبر الآخر، وكل منهم يتكامل بحيث نستفيد من بعضنا البعض. إن القيام بالخدمة يمكن أن يساعد الشخص الذي يعمل في التفسير أو اللاهوت الكتابي أو التاريخي أو المنهجي أو الفلسفي على إدراك أهمية ما يفعله بينما يخرج الآخرون ويعلنون تعاليم الكتاب المقدس للعالم.

لذا، علينا أن ندمج، لا أن نفصل. علينا أن نأخذ كل هذه التخصصات معاً ونحاول أن نعمل عليها بينما نعمل على الموضوعات الرئيسية في عالمنا. قد يكون هناك بعض منكم من يحضرون هذه الدورات وهم قادة في الخدمة في جزء آخر من العالم، ربما في آسيا، أو ربما في بعض الدول السلافية، أو في أمريكا الجنوبية، أو في الدول العربية، أو في الشرق الأوسط، أو في آسيا.

لذا، في العديد من الأماكن التي تتم فيها الخدمة، وأنت قائد خدمة، قد تقول، أشعر بالإرهاق الشديد حسناً، هذا جيد، لأنه كما حير أيوب في القتال بشكل أفضل، فإن شعورك بالإرهاق يُظهر لك جدية ما تفعله. إذن، كيف تتعامل مع الشعور بالإرهاق؟ أنت تسعى إلى تجميع مجتمع من القيادات القادرة على العمل وتقديم لاهوت الخدمة لشعبك بطريقة لن تكتفي بجمع أعداد لكنيستك، على الرغم من أن الأعداد جيدة، بل ستعطيتها أساساً يمكن الحفاظ عليه في الأوقات المتغيرة، من خلال الثقافة المتغيرة.

إن العديد من الكنائس، وربما الولايات المتحدة، تأتي على رأس هذه القائمة من بعض النواحي، ومن نواحٍ عديدة، تواجه الكنيسة في الولايات المتحدة تحدي فقدان طريقها. فهي تبحث عن الحيل لكي تتمكن من إعلان الكلمة بدلاً من إرساء أنواع الأسس التي نحتاج إليها لإعلان الكلمة. لذا، فنحن نواجه تحديات، ولا شك أنها تنطبق علينا جميعاً، وليس فقط على قلة قليلة.

الآن، نعمل من الأسفل إلى الأعلى في هذه الفئات. الآن، نأتي إلى الجانب التالي من نموذجي، وهو نموذج كيفية تعليمنا الكتاب المقدس. أسمى المستويات الثلاثة للتعليم الكتابي، وهي تعلمنا بطريقة مباشرة، وبطريقة ضمنية، وبطريقة بناء إبداعية.

انظر إلى الصفحة 11، وستجد الرسم البياني المسمى "ثلاثة مستويات من التعليم الكتابي". لقد استخدمت الهرم مرة أخرى كصورة لكيفية عمل ذلك. لذا، فإن الخط المباشر يقع في أسفل الهرم.

تتمثل مهمتنا الأولى في اكتشاف ما يقوله الكتاب المقدس في وقته ومكانه، وفي أعرافه الخاصة، وما كان من المقصود أن ينقله إلى جمهوره الأصلي. ثم ننقل من هذا إلى أجزاء أكبر من الكتاب المقدس. ما المقصود؟ لقد طبعت كلاً من هذه الفئات بتفصيل، وسأوضح كلاً منها بعد قليل.

هناك الكثير من القضايا المهمة جداً جداً في الكتاب المقدس والتي لم يتم ذكرها بشكل مباشر. دعني أعبر عن الأمر بطريقة أخرى. لا يمكنك الذهاب إلى الكتاب المقدس والعثور على نص إثباتي.

إن النص الدليل هو مفهوم. وإليك آية من الكتاب المقدس تقول بالضبط ما أحاول أن أخبرك به. هناك العديد من القضايا المهمة التي لا يوجد لها نص دليل. ومع ذلك، فإن العديد من القضايا المهمة يتم تناولها بواسطة الكتاب المقدس من خلال التجميع، وربط النصوص، والتعاليم المختلفة.

على سبيل المثال، لا توجد آية في الكتاب المقدس بحد ذاتها، وسنتحدث عن هذا في رسالة كورنثوس الأولى التي تقول، أيها الأزواج، لا تضربوا زوجاتكم، على سبيل المثال. لا توجد آية تقول فقط، لا تضربوا، 7 زوجاتكم. حسناً، أعتقد أننا سنكون أغبياء للغاية إذا تصورنا أن الله سيقول، لا تضربوا زوجاتكم، إذا وضعنا وجهاً لوجه للإجابة على هذا السؤال.

ولكن لدينا نصاً يتحدث عن محبة زوجاتك. ولدينا نص يتحدث عن الاحترام بين الجنسين: بين الرجال والنساء، وبين النساء والرجال. وحتى بين الآباء والأبناء.

يخبرنا الكتاب المقدس ألا نسبب إحباطاً لأطفالنا. هذا أمر مثير للاهتمام، أليس كذلك؟ للإجابة، كيف لا نُحبط أطفالنا؟ قد أسألك من الذي يتولى التدقيق؛ إذا كنت رجلاً، هل تُحبط زوجتك؟ أم تعمل على تعزيزها ومساعدتها؟ ويمكنني أن أقول نفس الشيء للنساء. هل تُحبط زوجك؟ أم تعمل على تعزيز زوجك ومساعدته؟ لذا، هناك جزء متبادل وهو أنه عندما نبدأ في النظر في كل تفاصيل الكتاب المقدس، قد لا يكون لدينا نص إثباتي يحتوي على العديد من الكلمات التي نبحث عنها، ولكن لدينا الكثير من الأماكن التي يمكننا الذهاب إليها لاكتشاف حقيقة ذلك.

لم يمر وقت طويل منذ أقيم احتفال كبير بذكرى ويلبر فورس. وأنت في العالم الغربي تعرف اسم ويلبر فورس، الذي لعب دوراً كبيراً في المساعدة على إنهاء تجارة الرقيق. وقد وقع هذا الحدث في إنجلترا، وهو أمر محزن للغاية لأن العبودية توقفت، وليس لأن السياسيين الذين كانوا قادرين على وقفها أدركوا أخلاقياتها.

لقد تم إيقافه لأسباب اقتصادية. أليس هذا محزناً؟ لكن مجموعة من الرجال الأذكاء جداً تمكنوا من تحقيق ذلك وإيقافه لأنه لم يعد شيئاً يدر المال. إنه أمر محزن في تاريخ العالم الغربي.

كان ينبغي أن يتوقف هذا الأمر لأسباب أخلاقية، ولكن هذا لم يحدث. ومن المؤسف أنه لا توجد آية واحدة في الكتاب المقدس تقول: لا تستعبدوا أحداً. والواقع أن العهد الجديد يتحدث باستمرار عن كون المرء عبداً للمسيح، مستخدماً استعارة لأن هذا كان يشكل جزءاً كبيراً من الثقافة.

كان الناس المتعاقدون منتشرون في كل مكان في القرن الأول. في الواقع، هناك قصة في روما تقول إنه في وقت ما، خطرت فكرة ذكية في هياكل السلطة في روما لإلباس الخدم المتعاقدين بطريقة معينة حتى يعرف الجميع من هم. لقد سمعت هذه القصة وقرأتها ورأيتها مقتبسة

لا أستطيع أن أضمن صحة هذه القصة التاريخية، بصراحة، ولكنها بالتأكيد تشكل مثالاً جيداً من وجهة نظر واحدة. ولكنهم اكتشفوا أنه عندما خرجوا في اليوم التالي، لمجرد تحويل الأمر إلى قصة، نظروا حولهم ورأوا المزيد من الناس يرتدون ملابس الخدم المتعاقدين أكثر من العبيد المحررين. حسناً، انتهى الأمر بارتداء الخدم في روما زياً خاصاً

لم يرغبوا في جذب الكثير من الاهتمام. كان بعض المشاهير في تاريخ الإمبراطورية الرومانية في الواقع خدماً كانوا مملوكين لشخص ما

لم يكن الأمر يتعلق بنفس النوع من العبودية في كثير من الأحيان، وفي بعض الأحيان كان الأمر كذلك. على سبيل المثال، كان المصارعون شكلاً من أشكال العبودية. لقد أصبحنا على دراية بهذا الأمر في الآونة الأخيرة بسبب بعض الكتب وما إلى ذلك

ولكن العبودية الأمريكية كانت نوعاً مختلفاً تماماً من العبودية المروعة التي كان بعض الرومان، وبعض القادة، وبعض القادة التعليميين في النظام الروماني، يُستعبدون بها. ليس لدينا آية، ولكن أود أن أخبركم أن الكتاب المقدس ضد ما نراه في العبودية، ضدها بشدة. في الواقع، يمكننا أن نأخذ سفر فليمون ونجد ما أسميه تلميحا قوياً للغاية للتعليم، وليس نصاً إثباتياً في حد ذاته لأن بولس لم يرسل أونيسيوس إلى فليمون

كان أونيسيوس عبداً هارباً. ولكنه دعا فليمون ليعلمه ويعامل أونيسيوس كأخ. ومن ثم فإن هناك دلالات قوية جداً في رسالة فليمون، ولكنها ليست نصاً إثباتياً بالتحديد

،وهكذا فإن المستويات الضمنية للكتاب المقدس خطيرة، ولكنها ليست بسيطة مثل العثور على آية. الآن، دعني أقول شيئاً عن النص الدليلي بسرعة كبيرة. من المغري جداً أن يستخدم الناس الكتاب المقدس وأن يجدوا آية تقول ما يريدون قوله

يمكنك أن تفعل ذلك. فالكتاب المقدس كتاب ضخيم، وإذا أمعنت النظر فيه لفترة كافية، فستجد سلسلة من الكلمات التي تبرر ما تريد قوله. ولكن هذا لا يبرره

إنه مجرد اتفاق لفظي. لكن الحقيقة هي أنك تستخرج هذه الأشياء من سياقها. أتذكر مقطعاً واحداً، على سبيل المثال، تجنب كل مظاهر الشر كانت الطريقة التي ترجم بها الملك جيمس نص تسالونيكي

.وأتذكر أنني عندما كنت شاباً مسيحياً، كانت هذه الآية تُستخدم: لا تذهب إلى السينما، فالأفلام شريرة

لا تذهب إلى مطعم وهو في الوقت نفسه بار لأن الشرب شر. وقد استخدمه الناس كأداة للضغط على الناس ودفعهم إلى الاتجاه الذي يريدون أن يذهبوا إليه. لقد استخدموه كدليل

حسناً، هذا ليس ما نتحدث عنه الآية. الآية حرفياً، هي تجنب كل أنواع الشرور. الآن، عليك أن تلجأ إلى الكتاب المقدس وتحدد شيئاً ما باعتباره نوعاً من الشر قبل أن تتمكن من دفع الآخرين إلى الاتجاه الذي قد ترغب في أن يسلكوه

لذا، فقد تم استخدام الآية وإساءة استخدامها بدلاً من فهمها. هناك العديد من المقاطع من هذا القبيل ونحن جميعاً معرضون لخطر أخذ المقاطع وتحويلها إلى ما نريدها أن تكون عليه. لدي مثال بسيط على ذلك

أستخدم صورة تُعرف باسم "التفسير الباطني". والتفسير هو مصطلح يتعلق بتفسير الكتاب المقدس والواقع أن هذه الكلمة موجودة حتى في العهد الجديد اليوناني

عندما كان يسوع على الصليب، ووضعوا تلك العلامة على رأس يسوع بأنه ملك اليهود وما إلى ذلك استخدموا تلك الكلمة، والتي تم تفسيرها على أنها. هل فهمت هذا التوضيح بشكل صحيح؟ من الأفضل أن تبحث عن ذلك. لن أوقف الشريط عند هذه النقطة وأحاول حذف هذا

ولكن عندما أستخدم مثلاً لم أكتبه، قد أشعر أحياناً بنوع من النضج في هذا الأمر. ولكنك تعلم ما أقصده وهو ما يُفسّر على هذا النحو. لذا، فإن علم التأويل يتعلق بالتفسير

إن التلاعب بالكلمات من خلال البطن هو عملية تصويرية. إنك تعلم ما هو التلاعب بالكلمات من خلال البطن، إنه الشخص الذي يحمل دمية صغيرة ويضع ذراعه داخل الدمية ويجعل الدمية تقول ما يريد أن تقوله. إن التلاعب بالكلمات من خلال البطن هو عندما يأخذ الناس الكتاب المقدس ويعاملونه وكأنه دمية ويجعلونه يقول ما يريدون أن يقوله

هناك الكثير من التأويلات الباطنية في عالمنا. بالتأكيد، يمكنك أن تذهب إلى الكتاب المقدس وتجد بعض الكلمات وتقول ما تريد قوله، لكن السؤال هو، هل هذا ما يعلمه الكتاب المقدس، أم أنك أدخلت في الكتاب المقدس معنى لم يكن موجوداً أبداً؟ يجب علينا جميعاً أن نكون حذرين. على المستوى الضمني، من السهل جداً القيام بذلك، ولكن من الأسهل القيام به على المستوى التالي، وهو مستوى البناء الإبداعي في الأعلى

إن مستوى البناء الإبداعي هو بناء يتم إنشاؤه من البيانات ووضعه في نظام لتعليم شيء ما. على سبيل المثال ما قبل الألفية هو بناء إبداعي حول نهاية الزمان. كل الألفية هي بناء إبداعي حول نهاية الزمان

إن الكالفينية هي بناء إبداعي. أما الأرمنية فهي بناء إبداعي. وهذا لا يعني أنهما غير مرتبطتين بالآيات

من الواضح أن كل هذه التفسيرات تدعي أنها مرتبطة بفقرات معينة، ولكن كل واحدة منها تمثل تفسيراً شاملاً للكتاب المقدس بأكمله، ومن ثم فإن أجزاء الكتاب المقدس تتناسب مع هذا التفسير الشامل. وهذا سبب آخر، ويمكنك أن ترى بسرعة كبيرة سبب وجود كل هذا التنوع في التفسير في بعض المجالات المهمة جداً. لأننا كبشر وصلنا إلى الكتاب المقدس وخلقنا تصوراتنا الخاصة. ويحدث هذا على مدى فترة طويلة من الزمن

إن هذا يحدث عادة داخل مجتمع تاريخي، ولكن في نهاية المطاف، يكتب شخص ما دليلاً حول هذا البناء المعين، ثم ينضم الجميع إلى الصف. حسناً، نحتاج إلى اختبار هذه الأشياء لأنه لا يوجد نص إثباتي لأي من هذه الآراء، ولكن هناك مجموعة من النصوص التي تم تجميعها معاً بطريقة منطقية لمحاولة إثبات فهم كبير معين للكتاب المقدس ككل. على سبيل المثال، لديك ما نسميه لاهوت العهد الذي ينظر إلى الكتاب المقدس بطريقة معينة

إنك تمتلك لاهوتاً تدبيرياً ينظر إلى الكتاب المقدس بطريقة معينة. وكلا منهما يشبه العدسات التي توضع على الكتاب المقدس لجعله متوافقاً مع فهم معين. والآن، كن حذراً لأنهم سيزعمون، وسيكونون على حق أن الكتاب المقدس هو الذي قادهم إلى هذه الفهم

يزعم الجميع ذلك، أليس كذلك؟ هل لا يزعم أحد أن نظريته الكلية للكتاب المقدس ليست نتاجاً لدراسة الكتاب المقدس نفسه؟ يزعم الجميع ذلك، ومع ذلك انظر إلى عدد الاختلافات بيننا. مهمتنا ليست أن نرفع أيدينا ونقول، ماذا يُفترض أن أفعل؟ مهمتنا هي أن نكون على دراية بهذا، وبدلاً من أن نكون ضحية لكل التنوع، أن نتعامل مع التنوع، ونصنف التنوع، ونضعه في بؤرة تركيز تأملية. الآن، في هذا البناء المباشر والضميني، والإبداعي، أريدك أن ترى شيئاً آخر.

على جانبي هرمي، لدي أسهم تتجه إلى الأعلى. وعلى الجانب الأيسر، ننتقل من نية التدريس إلى التحليل اللاهوتي. ما هذا؟ حسناً، في أسفل الهرم، عندما نتعامل مع مقطع معين، يمكنك أن تقطع شوطاً طويلاً في التفسير واللاهوت الكتابي لتحديد ما يعنيه هذا النص.

هناك معنى في النص. قد لا نكون مثاليين في ذلك، ولكن يمكننا أن نقطع شوطاً طويلاً لتحديد ما كان الكاتب يفعله وما يدور حوله هذا التواصل. هذا هو قصد التدريس.

إن نية المؤلف هي طريقة أخرى للتعبير عن ذلك. والآن أدركت أنني أدرك ذلك تماماً ولا أستطيع أن أستطرد، في كل المناقشات حول نية المؤلف. ويخلص كتاب فان هوزر الشهير "هل هناك معنى في النص" إلى أن نعم هناك معنى.

إنه كتاب منظم للغاية للقراءة. إذًا، هناك تاريخ كامل للتأويلات. هل يوجد معنى في النص، وكيف نستنتج هذا المعنى؟ لكنني أؤكد لك فقط، نعم يوجد. هذا هو القصد التعليمي.

ولكن مع صعودك إلى الهرم نحو البناء الإبداعي، فإنك تصل إلى ما يسمى بالتحليل اللاهوتي، حيث يتم تدريب الأفراد المهرة تدريجياً شاملاً على دراسة الكتاب المقدس، وربما دراسة تقاليدهم الخاصة للجمع بين الكتاب المقدس والمعنى كما عرفوه، كتقليد، وإبراز هذه التحليلات اللاهوتية لمجموعة متنوعة من التفسيرات ومجموعة متنوعة من الهياكل الكبرى حول كيفية التعامل مع الكتاب المقدس والخدمة المسيحية. وهذا على الجانب الأيسر. لذا، مع صعودنا إلى الهرم، فإننا نقوم بمزيد من التفسير.

كلما هبطنا إلى الأسفل، اقتربنا من ما قيل في الأصل. ولكن مرة أخرى، لا يتفرع الهرم؛ بل إنه متكامل بحيث يمكننا أن نرى خطوط المنطق من الأسفل إلى الأعلى، ونستطيع أن نختبر هذه الخطوط ونقول: هذه قوية وهذه ليست قوية إلى هذا الحد. وهذه مقنعة، ولكنها ليست مقنعة إلى هذا الحد.

ولكن في نهاية المطاف، أستطيع أن أضمن أن هذه المقالات سوف تلائم البناء الإبداعي لأن هذا هو ما يفعله الأشخاص المهرة عندما يكتبون اللاهوت. وعلى الجانب الأيمن من الهرم، لدينا ما يسمى بالتصنيف والتصنيف مصطلح تعليمي، ويتعلق بمستويات الفهم، من البسيط إلى المعقد.

وهكذا، في أسفل الرسم البياني، نطلق عليه تصنيفاً منخفضاً. وهذا لا يعني أنه تصنيف سهل. بل يعني أنه نهج أكثر قسوة في التصنيف.

يمكنك دراسة ما يعنيه يوحنا 3 عندما يقول إنه ما لم يولد الإنسان من جديد، لا يستطيع أن يرى ملكوت الله. سوف تكتشف مجموعة متنوعة من وجهات النظر حول كيفية تحليل هذه العبارة ومعناها في تاريخ الخلاص. يمكنك الخروج والبحث عنها والتوصل إلى بعض الأفكار الجيدة.

يحتوي على حقائق وحشية يمكنك البحث عنها. وهذا في أدنى مستوى من التصنيف. ومع تقدمك في الهرم، سيكون لديك تصنيف مرتفع، مما يعني أن لديك عدداً أكبر كثيراً من الافتراضات الثانوية.

هذا يعني هذا لأنني أعتقد أنه يعني هذا هنا ولأنني توصلت إلى رؤيته بمعنى هذا هنا، إذن فلا بد أن يعني هذا هنا. إنها مجموعة من الافتراضات. وبالطبع، كما نعلم جيداً، يجب دائماً اختبار الافتراضات

ولهذا السبب فإن الأشياء الموجودة في قمة هرمنا، هذه الأنظمة الكبرى والهياكل الإبداعية التي أنتجها تاريخ اللاهوت، تحتاج إلى الاختبار. فهي ليست الكتب المقدسة. وليست السلطة

إن هذه الحجج هي نتاج الكتب المقدسة، ولذلك، يتعين علينا أن نراجعها من خلال الموسوعة اللاهوتية يتعين علينا أن نراجعها من خلال هرم التصورات المباشرة الضمنية والإبداعية حتى نتمكن من إصدار حكم سليم بشأن الطبيعة المقنعة أو الافتقار إلى الطبيعة المقنعة للحجج المختلفة حول تفسير الكتب المقدسة، الآن، أعلم أن هذا كثير من الأمور التي يتعين علينا استيعابها، في محاضرة حيث أنت في جزء آخر من العالم وأنا هنا، وأقوم بعرض موجز

لا يمكننا أن نأخذ فصلاً دراسياً، إذا جاز التعبير، ونحن بحاجة إلى بناء الكتل التي ستساعدك على فهم هذا. أعتقد أنك تستطيع فهم النقاط الأساسية التي يتم طرحها. أعتقد أن فهم هذه النقاط هو ما سيكون تحدياً

كيف يمكنك دمج ذلك؟ كيف يمكنك تطبيقه في سياقك اللاهوتي والخدمي؟ حسناً، هذا يستغرق وقتاً، لكنه يتطلب بداية، والبداية هي الآن، حيث تقرأ المنشور الذي أعدته وتفكر في هذه العناصر. الآن، سأحرص على إبقاء محاضرات الفيديو هذه ضمن إطار زمني معين على الأقل حتى لا تضطر إلى الجلوس هناك لمدة سخيفة من الوقت في جلسة واحدة في هذه الفيديوهات. وهذا يعني أنني سأقاطع منشورات معينة وأعود إليها، وهذا ما سأفعله الآن

نحن الآن في محاضرة الفيديو الثالثة، وقد نظرنا إلى الكيفية التي يعلمنا بها الكتاب المقدس. لقد أرسينا الأساس. سأعود بالفيديو الرابع، وسنواصل هذه المحادثة ونضيف إليها قضية التحقق، والتي ستكون بمثابة النشرة التالية، أو الحزمة التالية من الملاحظات التي يمكنك استرجاعها من الموقع

سأحاول أن أجمع بين كيفية تعليم الكتاب المقدس وكيفية البحث في الكتاب المقدس لمحاولة دفعك إلى الأمام في الصورة الكبيرة لما يعنيه بالنسبة لك أن تدع الكتاب المقدس يكون دليلك حقاً، وأن لا تعامل الكتاب المقدس كأحمق، أو كشخصية بطنية تفسيرية، بل أن تأخذ الكتاب المقدس على محمل الجد وتدع الكتاب المقدس يقودك بدلاً من أن تقوده أنت. إلى اللقاء في المرة القادمة

هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن سفر كورنثوس الأولى. هذه هي المحاضرة الثالثة، كيف يعلمنا الكتاب المقدس. ثلاثة مستويات من تعليم الكتاب المقدس، الجزء الأول